

الأصول في النحو

قالَ سيبويه : وسمعنا مَنْ يقولُ : أَمْوِيٌّ وقالَ في : الرَّوَّحَاءِ : رَوَّحَانِيٌّ وَرَوَّحَاوِيٌّ أَكْثَرُ .

وقالوا في : طُهْيَّةٌ : طُهْيَوِيٌّ وقالَ بعضهم : طُهْيَوِيٌّ عَلَى الْقِيَاسِ .
الضَرْبُ الثَّانِي : مَا جَاءَ مَعْدُولًا مَحْذُوفًا مِنْهُ إِحْدَى الْيَاءَيْنِ :

وذلكَ قولُهُم في شَأْمٍ : شَأْمٌ وفي تَهَامَةٍ : تَهَامٌ يَفْتَحُونَ التَّاءَ وَمَنْ كَسَرَهَا شَدَّ دَ .

فقالَ : تَهَامِيٌّ وَيَمَانٌ في الْيَمَنِ وَزَعَمَ الْخَلِيلُ : أَنََّّهُم أَلْحَقُوا هَذِهِ الْأَلْفَاتِ عِوَضًا مِنْ ذَهَابِ إِحْدَى الْيَاءَيْنِ .

وقالَ سيبويه : مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : تَهَامِيٌّ وَيَمَانِيٌّ وَشَأْمِيٌّ وَإِنْ شُتِّ قُلْتَ : يَمَانِيٌّ عَلَى الْقِيَاسِ قَالَ : وَزَعَمَ أَبُو الْخَطَّابِ : أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ في الْإِضَافَةِ إِلَى الْمَلَائِكَةِ وَالْجِنِّ : رَوَّحَانِيٌّ أَضَافَ إِلَى الرُّوحِ وَلِلْجَمِيعِ : رَأَيْتُ رَوَّحَانِيَيْنَ .

وزَعَمَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُهُ لِكُلِّ شَيْءٍ فِيهِ الرُّوحُ وَجَمِيعُ هَذَا إِذَا صَارَ اسْمًا فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ فَأَضَفَتْ إِلَيْهِ جَرَى عَلَى الْقِيَاسِ .

الثَّانِي : مَا يَكُونُ عِلْمًا خِلَافَهُ إِذَا لَمْ يَرُدَّ بِهِ ذَلِكَ :

قالوا في الطَّوِيلِ الْجُمَّةُ : جُمَانِيٌّ وفي الطَّوِيلِ اللَّحْيَةِ : لِحْيَانِيٌّ وفي الْغَلِيظِ

الرَّقْبَةِ : رَقَبَانِيٌّ فَإِذَا سُمِّيَتْ بِهَا قُلْتَ : رَقَبِيٌّ وَجُمِّيٌّ عَلَى الْأَصْلِ وقالوا

في الْقَدِيمِ السَّنَّ : دُهُرِيٌّ وَلَوْ سُمِّيَتْ بِالْدهْرِ لَقُلْتَ : دَهْرِيٌّ